



# مراجعات

ملحق شهري تصدره وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع «الرؤية»

شوال 1439 هـ - يونيو 2018م

## الصفحة الأولى...

### هلال الحجري

من الأطروحات التي أنجزها العمانيون في الخارج رسالة دكتوراه بعنوان «السياسة الخارجية في عمان: المؤسسات والممارسة»، قدمها الدكتور ماجد بن هلال بن علي الخليبي لجامعة فلوريدا الدولية، سنة ٢٠٠٥.

يذكر الباحث في ملخص دراسته أنَّ الهدف من هذه الرسالة هو توثيق وتحليل السياسة الخارجية

لسلطنة عُمان من أوائل القرن العشرين إلى عام ٢٠٠٤. وينوه الباحث بأنه غالباً ما يفترض أنَّ حقبة ما قبل ١٩٧٠ لا تستحق تحقيقاً شاملاً لفهم طريقة عمل السياسة العمانية اليوم. ويجادل الباحث أنَّه من أجل فهم شامل للسياسة الخارجية لعُمان منذ عام ١٩٧٠، فإنَّ حدود التحليل التاريخي لمشاركة عمان الإقليمية والدولية يجب أن تُدفع إلى عام ١٩٣٠. عندما تولى السلطان سعيد بن تيمور السلطة، والبلاد كانت مقسمة بما كان يعرف بـ«اتفاقية السبب».

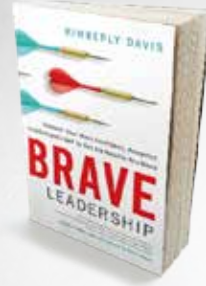
ويؤكد الباحث أنَّ دراسته تطلُع بتحليل نقدي لتلك الفترة لتفندَ رواية سائدة وغير دقيقة إلى حد كبير لأحداث قبل عام ١٩٧٠، وتسردُ تفسيراً حقيقياً لتلك الفترة، وتستخدم هذا السرد ديباجةً لاتجاهات السياسة الخارجية اللاحقة ومبادئها. ويضيف الباحث أنَّ أطروحته تُغطي نُقرات في الدراسات الناتجة عن عدم وجود أي مواد توثق سياسة مسقط الخارجية خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٤ أو تحللها.

كما أنَّ هذه الأطروحة توفر معلومات جديدة وتحليلاً حديثاً للعلاقات الدولية في المنطقة، بما في ذلك تنافس القوى العظمى، خاصة المنافسة بين الولايات المتحدة وبريطانيا، ومواقف الدول الرئيسية الفاعلة مثل إيران والمملكة العربية السعودية والعراق.

ويؤكد الباحث أنَّ استخدام تحقيق تاريخي دقيق أمر ضروري لدعم القضية المركزية لهذه الأطروحة، وعليه، فقد جعل قسماً كبيراً منها يستند حصرياً على المواد الإرشيفية التي جمعها من مكتب السجلات العامة البريطانية، وجامعة أكسفورد، ومكتبة الكونجرس الأمريكية.

تتكون هذه الدراسة من خمسة فصول وخاتمة، تضمن الفصل الأول مقدماتها ومنهجيتها، وتناول الفصل الثاني جغرافية عُمان وتاريخها، واستعرض الفصل الثالث حكم السلطان سعيد بن تيمور وما صحبه من أحداث سياسية داخلية، وناقش الفصل الرابع السياسة الخارجية لعُمان خلال الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٨٩، بينما درس الفصل الأخير هذه السياسة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٤.

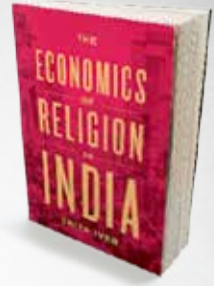
يقول الباحث في خاتمة هذه الدراسة المهمة: «من المأمون أن نفترض أن السياسة الخارجية لعُمان من عام ٢٠٠٥ وما بعده ستعرض خصائص مماثلة لتلك التي كان عليها العقد السابق؛ أي التحالف الوثيق مع الولايات المتحدة والقوى الغربية، في الوقت الذي تسعى فيه إلى تحقيق توازن بين القوى الإقليمية الكبرى في المنطقة. وعلى وجه الخصوص مع إيران، سعت مسقط وما زالت تسعى إلى دعم تصعيد الصراع المحتمل. وفي شبه الجزيرة العربية، ستظل عُمان مدافعا قويا داخل منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربي عن التوسع العسكري الكبير تحت قيادة المجلس. وبينما ستظل دول الخليج الأخرى عرضة للحركات العربية أو الإسلامية التي تسعى إلى تجاوز الدولة أو إسقاطها، فإنَّ عمان لا تبدو ضعيفة؛ لأنَّ التميز الذي يتسم به الشعب العماني من حيث الوعي الديني والتاريخي يشكل عائقاً أمام النداءات والهويات السياسية العابرة للحدود أكانت قومية أم إسلامية».



● القيادة الشجاعة  
● كيمبرلي دافيس



● الفلسفة الإسلامية في صراع: من  
الرازي والفارابي إلى ابن مسكويه  
● تأليف جماعي



● الاقتصاد الديني في الهند  
● سربيا أير



● قبيلة دان..  
● فيكتور شنيرلمان



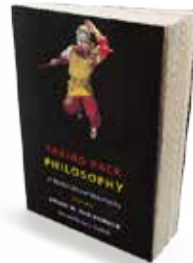
● تاريخ البروتستانتية  
● جان بوييرو



● تاريخ الهجرة الجزائرية إلى فرنسا  
● إيمانويل بلانشار



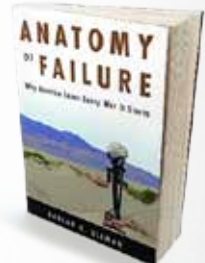
● اقتصاديات لخدمة  
المصلحة العامة  
● جين تايرول



● «استعادة الفلسفة: بيان  
ثقافي تعديدي»  
● بريان فان نوردين



● إساءة فهم العلم  
● لبول ديكن



● تشريح الفشل: أميركا  
تخسر كل حرب تبدأ بها  
● هارلن أولمن

## إصدارات عالمية جديدة



من الصفحة 22 إلى 24